

تحديد مستويات معيارية للتصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

Determining standard levels of mental perception among third-year secondary school male students

بوهنتالة يعقوب¹، أبركان محمد²

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، مخبر التعلم والتحكم الحركي، yakoub.bouhental@univ-msila.dz

² جامعة المسيلة (الجزائر)، مخبر التعلم والتحكم الحركي، mohammed.aberkane@univ-msila.dz

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مستويات التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور وتحديد المستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج التلاميذ في بعض ثانويات دائرة عين التوتة حيث إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وأجرينا الدراسة على عينة مكونة من 52 تلميذ متمدرس في السنة الثالثة ثانوي عن طريق مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي لمارتينز، فأسفرت النتائج على أن مستوى عينة الدراسة في التصور العقلي تركزت غالبيتها في المستوى المعياري المتوسط.

الكلمات المفتاحية: التصور العقلي؛ المستويات المعيارية؛ المرحلة الثانوية.

ABSTRACT:

The study aimed to know the levels of mental perception among third-year secondary school students, males, and to determine the standard level in which the majority of students' results are concentrated in some of the secondary schools of Ain Touta district. The mental perception scale in the mathematical domain of Martins. The results revealed that the level of the study sample was higher than the average in the total score of mental perception, while it revealed that the majority of the results were concentrated in the average standard level.

Keywords: mental imagery; standard levels; secondary stage

1) مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة المتعلمين لكونها تحتل في المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي مما جعلها تمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة حيث تعتبر فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي الاجتماعي والجسمي تحتاج إلى نظرة متأنية إنطلاقا من المواد المدرسية، برامجها والمناهج المعدة لها والتي يجب أن تتضمن جميع الجوانب من الناحية المعرفية، البدنية، الاجتماعية والعقلية.

حيث تكمن أهمية هذه المرحلة في إعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل وذلك بتزويدهم بالمهارات الفكرية، العقلية والبدنية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.

ويرى عبد الرحمان العيسوي أن هذه الفترة تتميز بنمو القدرات العقلية ونضجها، ومن المعروف أن النمو الحركي في الطفل يسير من العام إلى الخاص وينطبق هذا المبدأ على النمو العقلي، فتسير الحياة من البسيط إلى المعقد أي من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة (العيسوي، 1999، صفحة 103)

حيث ذكر (Morrisetal,2005) أن بافيو Paivio اقترح سنة 1975 أن التصور يسهل التعليم لأنه يولد رمزين متميزين للذاكرة يمكن تذكرهما لاحقا أثناء الأداء الفعلي واقترح (Bandura 1982) أن التصور يؤثر بشكل ايجابي على الثقة بالنفس وفعالية الذات حيث هذه الصورة تزيد من توقعات الرياضيين ورغبتهم في النجاح، مما يعزز بدوره الأداء وله دور في تحسين المهارات

البدنية إضافة إلى أنه يمكن أن يستخدم كأداة لممارسة معظم المهارات النفسية (Bandura, 1997).

ويرى كل من رضوان وكمال (2001، 43) أن للقياس أهمية كبيرة في المجال الرياضي حيث يهتم بالنتائج التي يحققها الافراد، ويعطي نظرة حول ما حققه الأفراد من تقدم، او تراجع في عملهم التدريبي والقياس من الناحية النفسية هو الإجراءات التي تستخدم لقياس الفروق النسبية بين الأفراد وهو يعتمد بشكل عام على معرفة الاستجابات الراهنة، واستخدامها لأغراض التنبؤ وإيجاد القرارات بالنسبة للسلوك المستقبلي، فهذه العملية توفر مؤشرات كمية حول الحالة الراهنة للأفراد من أجل التقييم والتقويم.

وتتضح أهمية التقويم في معرفة مستوى نمو التلاميذ ومقارنة هذه المستويات بمستويات أخرى، والقدرة على تقويم مدى تقدم التلاميذ في تحقيق الأغراض التربوية عن طريق تصنيفات وضعها الكتاب والباحثون في مجال التربية منها التقويم الذي يعتمد على إصدار الأحكام الموضوعية على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويتطلب استخدام المعايير والمستويات أو محكات لتقدير هذه القيمة حيث تبين من خلال الدراسات النظرية والبحوث التطبيقية الحديثة أن الباحثون يولون اهتماما كبيرا للمعايير، المستويات واستخدامها في المجال الرياضي من أجل القدرة على تقويم مدى تقدم التلاميذ في تحقيق الأغراض التربوية والبدنية.

وباعتبار التصور العقلي يشمل جميع أنواع الخبرات الحسية والإدراكية التي نشعر بها في العقل الواعي في حالة غياب المثيرات الشرطية والتي تستدعي ظهور نظائرها الحسية والإدراكية الحقيقية وتهدف إلى تحسن مستوى الثقة

بالنفس والتفكير الايجابي ونظرا لأهمية التصور العقلي في المجال الرياضي وتناوله في العديد من الدراسات من بينها دراسة (ماحي صفيان، بلغول فتحي، شناتي احمد،....) تحت عنوان قياس مستوى التصور العقلي لدى ناشئي كرة القدم (u17) (بن يحيى و عبد الوهاب، 2019) تحت عنوان التصور العقلي وعلاقته بالثقة الرياضية لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية تبسة صنف أشبال، دراسة (Rattanakes, Omar-Fauzee, Geok, & Abdul, 2009) تحت عنوان العلاقة بين التصور العقلي والثقة بالنفس لدى الرياضيين، ولقد أردنا من خلال هذه الدراسة معرفة مستويات التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور وتحديد المستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج التلاميذ في بعض ثانويات دائرة عين التوتة من خلال تطبيق مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي لمارتنيز فمن خلال القراءات التحليلية عن الموضوع، الاطلاع على الدراسات السابقة واحتكاكنا بأهل الخبرة من أساتذة وباحثين تبادر في أذهاننا التساؤل التالي:

- ما المستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور؟

1-1 فرضية الدراسة:

- تتركز غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في المستوى المعياري متوسط.

2-1 أهداف الدراسة:

- معرفة مستويات التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

- معرفة المستوى المعياري الذي تتمركز فيه غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

3-1 الكلمات الدالة في الدراسة:

التصور العقلي: هو وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الإعداد العقلي للأداء ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن للمخ إرسال إشارات واضحة لأجزاء الجسم تحدد ما هو مطلوب منه. (بوزايد و هواورة، الوسائط التكنولوجية وتأثيرها في تطوير مهارة التصور العقلي لدى تلاميذ الثانوية، 2022، صفحة 957)

ويعرفه شمعون (2001) بأنه لب عملية التفكير الناجحة وهو عبارة عن انعكاس الأشياء والمظاهر التي تسبق للفرد ادراكها (بن عمر، حوجة، و خوجة، 2018)

المرحلة الثانوية: المرحلة الثانوية حسب ما جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية هي مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12 - 18 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية (ageli, 1997, p. 184)

المستويات: وهي أسس الحكم من داخل الظاهرة موضوع التقييم وليس من خارجها وتأخذ الصبغة الكيفية وتتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة. (محمد صبحي حسانين، 1996، ص14)

4-1 الدراسات السابقة والمثابة:

• دراسة قام بها (ماحي صفيان، بلغول فتحي، شناني احمد، 2018) تحت عنوان قياس التصور العقلي لدى ناشئي كرة القدم (u17)، هدفت الدراسة الى تقدير مستوى التصور العقلي لدى لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة من خلال

عملية القياس وكذا تحديد الفروق في مستوى التصور العقلي بين اللاعبين حسب توزيعهم داخل ارضية الميدان (دفاع، وسط، هجوم)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي السببي المقارن واقتصرت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية لـ (80) لاعبا مثلت 20% من المجتمع الأصلي للبحث وتم استخدام مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي على افراد العينة الأساسية للدراسة وتوصل الباحثون بان التصور العقلي بجميع ابعاده في المستوى الضعيف لدى افراد العينة الأساسية للدراسة وبانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات المجموعات الثلاث في مستوى التصور العقلي تبعا لمتغير خط (الدفاع، الوسط، الهجوم)

- دراسة قام بها (Munroe-Chandler, Hall, & Fishburne, 2008) تحت عنوان " اللعب بثقة : العلاقة بين إستعمال التصور العقلي والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية لدى لاعبي كرة القدم للشباب"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إستعمال التصور العقلي وكل من الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية عند لاعبي كرة القدم للشباب، حيث إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الإرتباطي لملائمته طبيعة الموضوع إشتملت عينة الدراسة على لاعبي كرة القدم من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين 11- 14 سنة. كما إستخدم الباحث مقياس التصور الرياضي قائمة قلق المنافسة كحالة، ومقياس الكفاءة الذاتية وتوصل الباحثون إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصور العقلي والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية.

- دراسة قام بها (بن يحي و عبد الوهاب، 2019) تحت عنوان التصور العقلي وعلاقة بالثقة بالرياضة لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية تبسة صنف أشبال، هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين التصور العقلي والثقة الرياضية لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية صنف أشبال بولاية تبسة، حيث إستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الإرتباطية

لملائمة طبيعة الموضوع. واشتملت عينة الدراسة على (170) تلميذ، منهم (113) منخرط من الجنسين في الرياضات الجماعية و(57) منخرط من الجنسين في ألعاب القوى المضمار إستخدم في الدراسة مقياس التصور الرياضي وقائمة الثقة الرياضية كحالة المصمم من قبل (Vealey, 1986)، وتم تعريبه وتقنيته من قبل (علاوي، 1998)، وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج في المتوسطات الحساسة، الانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة وذلك لتحديد مستوى التصور العقلي لدى عينة الدراسة. ومعامل ارتباط برسون لتحديد العلاقة بين التصور العقلي والثقة الرياضية وأسفرت النتائج على أن مستوى التصور العقلي متوسط، فيما كشفت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين كل من التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الإنفعالية المصاحبة والثقة الرياضية.

5-1 التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من خلال عرض الدراسات السابقة إلى أنهم تناولوا دراسة التصور العقلي ومستوياته وشملت أطوار التعليم (الثانوي) ما يتناسب مع دراستنا ومن خلال تحليلها تبين لنا سيرورتها من حيث:

1- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة من 2008 إلى 2019.

2- **العنوان:** على الرغم من إختلاف العناوين إلا أنه يتضح لنا أن محورها جميعا يدور حول التصور العقلي.

3- **المنهج:** إستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي

4- **العينة:** إشتملت العينة على تلاميذ وطلبة التعليم والتي يتراوح عددها بين 80 - 170 تلميذ وطالب.

5- الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة مقياس خاص بالتصور العقلي، وإستفدنا منها في صياغة أهداف وفروض البحث بدقة مع تحديد المنهج المستخدم لطبيعة الدراسة، تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من الناحية النظرية أو الميدانية، كيفية استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

(2) الجانب التطبيقي:

2-1 منهجية البحث وإجراءاتها الميدانية.

2-1.1 التجربة الإستطلاعية:

بعد الحصول على ترخيص المعاينة قام الباحث بالاتصال بالمؤسسات التربوية ببلدية عين التوتة بهدف تكوين صورة شاملة ومعبرة عما يدور فيها ومن أجل تخطي الصعوبات التي قد تواجهنا والتحضير الأحسن للإجراءات التي تسبق الدراسة الأساسية كما قمنا بالتقرب من أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل تسهيل عملية توزيع المقياس وكذلك أخذ نظرة عن الصعوبات التي قد تواجه التلاميذ في فهم عبارات المقياس، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من التلاميذ خارج عينة الدراسة والبالغ عددهم 10 تلاميذ يدرسون بثانوية السعيد عبيد بلدية عين التوتة. وقدرنا الزمن المستغرق للإجابة على مقياس التصور العقلي ب: 20 دقيقة وكان الغرض كذلك من التجربة الاستطلاعية معرفة ما يلي:

- استخراج الشروط العلمية للأداة

- الممارسة العلمية لتوزيع استمارة مقياسي التصور العقلي.

2-1.2 أدوات جمع البيانات والمعلومات:

- مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي:

قام بإعداد هذا المقياس (رينمارتنز) والذي أعد صورته العربية (أسامة كامل راتب) حيث يهدف هذا المقياس إلى معرفة درجة مقدرة اللاعب على

التصور العقلي وهذا من خلال أربعة محاور (الممارسة الفردية، الممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الأداء في المنافسة) (راتب، 2004، صفحة 145) كما يشتمل كل محور من المحاور السابقة على مجالات للتصور العقلي للرياضي (التصور البصري - التصور السمعي - التصور الحسي حركي - التصور الإنفعالي - التحكم في التصور العقلي - التصور العقلي البصري الداخلي)

ويندرج مفتاح تصحيح المقياس على سلم خماسي الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس لتشكل في نهاية الاختبار الدرجة النهائية للرياضي

الجدول رقم (01) يمثل مفتاح التصحيح لمقياس التصور العقلي (احمد، 2021، صفحة 106)

الدرجة	نوع الإجابة	نوع الإجابات
الدرجة 01	عدم وجود صورة	عدم التحكم
الدرجة 02	صورة موجودة ولكل متوسط واضحة	صعوبة التحكم
الدرجة 03	صورة موجودة ولكل متوسط الوضوح	تحكم متوسط
الدرجة 04	صورة موجودة وواضحة	تحكم فوق المتوسط
الدرجة 05	صورة موجودة وواضحة تماما	تحكم كامل

الجدول رقم (02) يمثل درجات التقدير لمستويات ابعاد التصور العقلي (احمد، 2021، صفحة 107)

المتغيرات	التقدير الكمي لكل بعد
ممتاز	(20-18)
جيدة	(18-15)
متوسط	(15-12)
ضعيف	(11-08)
ضعيف جدا	(07-04)

3.1-2 الشروط العلمية للأداتين:

جدول رقم (03) يمثل الشروط العلمية لأدوات الدراسة

العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
10	0.910	0.953
مقياس التصور العقلي		

(المصدر: بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج spss، 2023)

4.1-2 المنهج المتبع في الدراسة:

إستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها ووصفا دقيقا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها (غزالي، 2015، صفحة 166)

5.1-2 مجمع وعينة الدراسة:

جدول رقم (04) يمثل مجتمع وعينة الدراسة

عدد العينة	مجمع الدراسة	تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور
52	390	

(المصدر: بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية، 2023)

مجمع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات عين التوتة حسب الإحصائيات والوثائق المقدمة من قبل مدراء المؤسسات والخاصة بالموسم الدراسي 2022-2023 تمثل في 390 تلميذ أما العينة فقد تم إختيارها بالطريقة العشوائية، وتمثل عددهم في 52 تلميذ

6.1-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إستخدم حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS) لحساب:

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية
- النسبة المئوية % $= \frac{\text{عدد اللاعبين في كل مستوى} * 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$

المستويات المعيارية:

اعتمدنا على وضع 5 مستويات باستخدام التوزيع الطبيعي لـ: "كاوس" في تحديد المستويات المعيارية لأنه أقرب استعمالاً في المجال الرياضي ويمكن تمثيل التوزيع الطبيعي بمنحنى يسمى المنحنى أالاعتدالي ومنحنى "كاوس"، ومن ميزاته انه يشبه الجرس بالمقلوب ويمتد من كلتا الجهتين الى اللانهائية ويقترب إلى المحور الأفقي إلا انه لا يمسه، ويتوزع كالتالي: (محمد، 2012)

المستوى جيد جداً: ينحصر بين (س + ع) و (س + ع3) بنسبة 2.14%

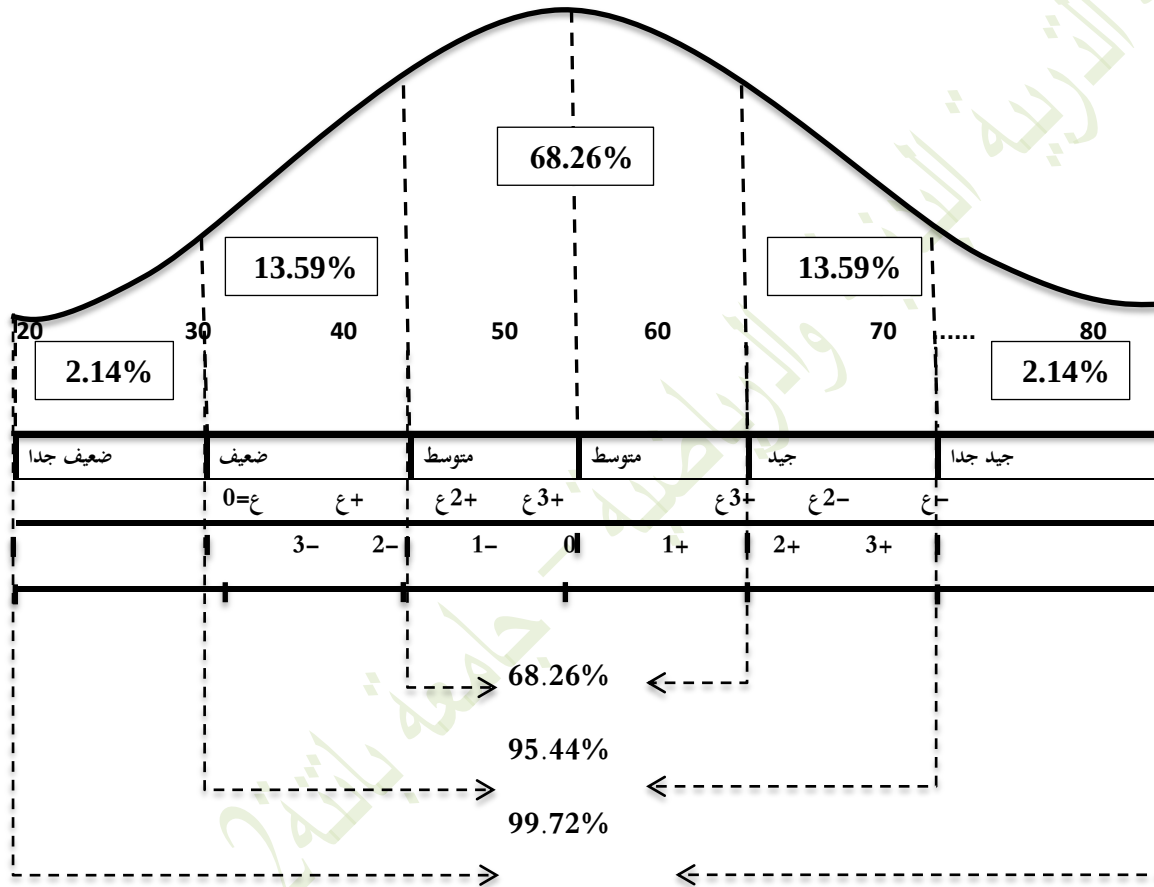
المستوى جيد: ينحصر بين (س + ع) و (س + ع2) بنسبة 13.59%

المستوى متوسط: ينحصر بين (س + ع) و (س - ع) بنسبة 68.26%

المستوى ضعيف: ينحصر بين (س - ع) و (س - ع2) بنسبة 13.59%

المستوى ضعيف جداً: ينحصر بين (س + ع2) و (س + ع3) بنسبة 2.14%

شكل رقم (01) يبين الدرجات والمستويات المعيارية والنسب المقررة لها في التوزيع الطبيعي (معدّل) (مرّات، 2012، ص 141)



عرض النتائج ومناقشتها:

- نص الفرضية: تتركز غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في المستوى المعياري المتوسط.

نتائج التصور البصري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

جدول رقم (06) يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور البصري

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	نتائج التصور البصري		النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
		المتوسط الحسابي: 16.15		
		عدد الرياضيين	النسبة	
ممتاز	(20-18)	08	15.38	2.14
جيد	(18-15)	16	30.76	13.59
متوسط	(15-12)	18	34.61	68.26
ضعيف	(11-08)	09	17.30	13.59
ضعيف جدا	(07-04)	01	1.92	2.14
52				المجموع

(المصدر: بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج spss,2023)

من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية

لنتائج التصور البصري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور يبين لنا ما يلي:

- في المستوى المعياري ممتاز حصلت عينة البحث على نسبة قدرها

15.38% وهي أكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 2.14%

في المستوى المعياري جيد حصلت عينة البحث على نسبة قدرها 30.76%

وهي أكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 13.59%

- في المستوى المعياري متوسط حصلت عينة البحث على نسبة قدرها

34.61% وهي اقل من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 68.26%

في المستوى المعياري ضعيف حصلت عينة البحث على نسبة قدرها

17.30% وهي أكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي
13.59%

- في المستوى المعياري ضعيف جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها
1.92% وهي أقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%

نتائج التصور السمعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

جدول رقم (07) يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور السمعي لدى

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	نتائج التصور السمعي		النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
		المتوسط الحسابي: 14.01		
		عدد الرياضيين	النسبة	
ممتاز	(20-18)	02	3.84	2.14
جيد	(18-15)	06	11.53	13.59
متوسط	(15-12)	17	32.69	68.26
ضعيف	(11-08)	17	32.69	13.59
ضعيف جدا	(07-04)	10	19.23	2.14
52				المجموع

(المصدر: بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج spss، 2023)

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية
لنتائج التصور البصري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور يبين لنا ما يلي:

- في المستوى المعياري ممتاز تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها
3.84% وهي أكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%

- في المستوى المعياري جيد تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها
11.53% وهي أقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59%

- المستوى المعياري متوسط تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها
32.69% وهي أقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 68.26%

-المستوى المعياري ضعيف تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 32.69% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59%

-المستوى المعياري ضعيف جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 19.23% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%
نتائج التصور الحس حركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

جدول رقم (08) يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور الحس حركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	نتائج التصور الحس حركي		النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
		المتوسط الحسابي : 13.73		
		عدد الرياضيين	النسبة	
ممتاز	(20-18)	01	1.92	2.14
جيد	(18-15)	17	32.69	13.59
متوسط	(15-12)	21	40.38	68.26
ضعيف	(11-08)	12	23.07	13.59
ضعيف جدا	(07-04)	01	1.92	2.14
52				المجموع

(المصدر : بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج spss،2023)

من خلال الجدول رقم (8) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور الحس حركي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور يبين لنا ما يلي:

-في المستوى المعياري ممتاز تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 1.92% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%

- في المستوى المعياري جيد تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 32.69% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59%

- في المستوى المعياري متوسط تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 40.38% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 68.26%

- في المستوى المعياري ضعيف تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 23.07% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59%

- في المستوى المعياري ضعيف جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 1.92% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%

نتائج التصور الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

جدول رقم (09) يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي	نتائج التصور الانفعالي		الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية
	المتوسط الحسابي: 13.92			
	النسبة	عدد الرياضيين		
2.14	3.84	02	(20-18)	ممتاز
13.59	28.84	15	(18-15)	جيد
68.26	46.15	24	(15-12)	متوسط
13.59	17.30	09	(11-08)	ضعيف
2.14	3.84	02	(07-04)	ضعيف جدا
52				المجموع

(المصدر: بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج spss، 2023)

- من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور يبين لنا ما يلي:
- في المستوى المعياري ممتاز تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 3.84% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 2.14%
 - في المستوى المعياري جيد تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 28.84% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 13.59%
 - في المستوى المعياري متوسط تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 46.15% وهي اقل من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 68.26%
 - في المستوى المعياري ضعيف تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 17.30% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 13.59%
 - في المستوى المعياري ضعيف جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 3.84% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 2.14%

نتائج التحكم في التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

جدول رقم (10) يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التحكم في التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	نتائج التحكم في التصور العقلي		النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
		المتوسط الحسابي: 13.32		
		عدد الرياضيين	النسبة	
ممتاز	(20-18)	06	11.53	2.14
جيد	(18-15)	09	17.30	13.59
متوسط	(15-12)	23	44.23	68.26
ضعيف	(11-08)	12	23.07	13.59
ضعيف جدا	(07-04)	02	3.84	2.14
52				المجموع

(المصدر: بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج spss، 2023)

من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التحكم في التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور يبين لنا ما يلي:

- في المستوى المعياري ممتاز تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 11.53% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 2.14%
- في المستوى المعياري جيد تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 17.30% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 13.59%
- في المستوى المعياري متوسط تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 44.23% وهي اقل من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 68.26%
- في المستوى المعياري ضعيف تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 23.07% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 13.59%

- في المستوى المعياري ضعيف جدا حصلت عينة البحث على نسبة قدرها 3.84% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%

نتائج التصور البصري الداخلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

جدول رقم (11) يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور البصري

الداخلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	نتائج التصور البصري الداخلي		النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
		المتوسط الحسابي : 13.67		
		عدد الرياضيين	النسبة	
ممتاز	(20-18)	01	1.92	2.14
جيد	(18-15)	12	23.07	13.59
متوسط	(15-12)	28	53.84	68.26
ضعيف	(11-08)	08	15.38	13.59
ضعيف جدا	(07-04)	03	5.76	2.14
52				المجموع

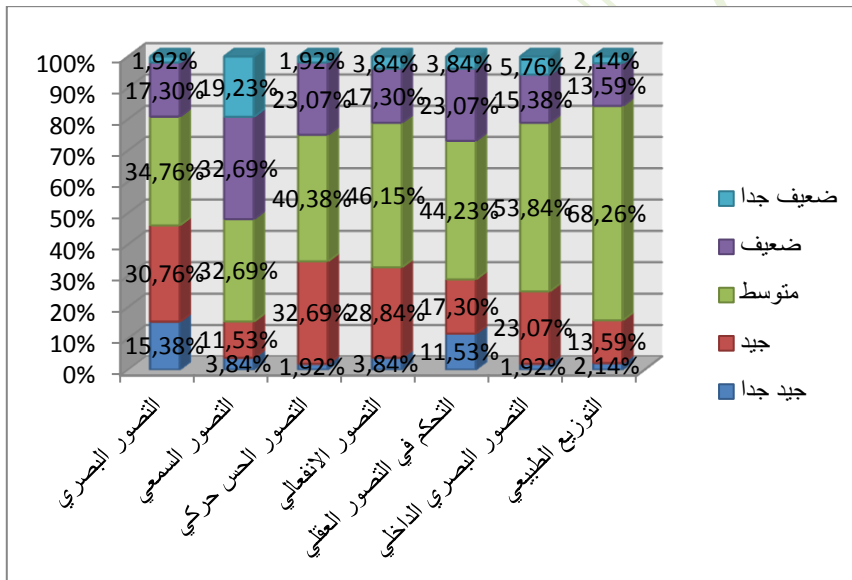
(المصدر : بوهنتالة نتائج الدراسة الميدانية مستخرج (spss,2023)

من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور البصري الداخلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور يبين لنا ما يلي:

- في المستوى المعياري ممتاز حصلت عينة البحث على نسبة قدرها 1.92% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%

- في المستوى المعياري جيد حصلت عينة البحث على نسبة قدرها 23.07% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59%

- في المستوى المعياري متوسط تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 53.84% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 68.26 %
- في المستوى المعياري ضعيف تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 15.38 % وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59 %
- في المستوى المعياري ضعيف جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 5.76 % وهي اكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14 %



شكل بياني رقم (2) يوضح المستويات المعيارية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور والنسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي لأبعاد التصور العقلي

إن البيانات المتحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية باستخدام المستويات المعيارية والموضحة في الجداول رقم (06) (07) (08) (09) (10) (11) والتي تبين الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج التصور البصري، التصور السمعي، التصور الحس حركي، التصور الانفعالي، التحكم

في التصور العقلي، التصور البصري الداخلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور تركزت غالبيتها في المستوى المعياري متوسط كما هو موضح في الشكل رقم (02) والذي يوضح المستويات المعيارية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور والنسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي لأبعاد التصور العقلي، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن تأكيد صحة الفرضية والتي تبين تمركز غالبية نتائج تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور في مختلف ابعاد التصور العقلي في المستوى المعياري متوسط ما يجعلها تتفق مع دراسة قذيفة يحي (2021) الذي كشف فيها ان مستوى القدرة على التصور العقلي لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية بولاية المسيلة صنف اشبال متوسط

2- الاستنتاجات والاقتراحات:

حاولنا في هذه الدراسة التعرف عن مستوى التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور، إضافة الى المستوى المعياري الذي تتمركز فيه غالبية نتائج التصور العقلي. حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

– تتركز غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور في المستوى المعياري متوسط

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بالاقترحات التالية:

– الاهتمام بالتدريب والتعليم على التصور العقلي عند وضع مناهج التعليم الخاصة بالتربية البدنية والرياضية.

– إقامة دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية عن كيفية استخدام التصور العقلي لتطوير مستوى التلاميذ في عملية التصور.

خاتمة:

بهدف الوقوف على مستوى التصور العقلي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور ومعرفة المستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

ومن هذا المنطلق وجهنا دراستنا حول معرفة مستوى التصور العقلي والمستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائجه لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور بناء على المعطيات النظرية وإعتمادا على الدراسات السابقة وبتطبيق مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي لمارتينز على عينة من مجتمع البحث بلغ عددها 52 تلميذ ولقد افضت نتائج الدراسة الإحصائية وفي حدود مجموعة البحث:

- تتمركز غالبية نتائج التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في المستوى المعياري متوسط

وإستنادا لما ورد في الإطار النظري للبحث وإنطلاقا من النتائج المتوصل إليها والتي قد تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي إلى كيفية معرفة مستوى التصور العقلي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وإدراجها في البرنامج المعتمد حسب المستوى، وتخصيص الوقت المطلوب للإعداد النفسي بوجه عام، والتدريب على تنمية العمليات العقلية بصفة عامة والتصور العقلي بصفة خاصة.

وأملنا في الاخير أن تكون دراستنا منطلقا لدراسات مستقبلية مشابهة تشمل فئات عمرية وعمليات عقلية ونفسية أخرى.

قائمة المراجع:

- 1- احمد. ل. (2021). تأثير استخدام التصور العقلي في برنامج الاعداد البدني السنوي على تحسين القدرات البدنية والمهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة. *اطروحة دكتوراه*. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- 2- الدين، ب. ه. (2017). التصور الذهني وديناميكية الذات البدنية وانعكاسها على اداء رياضي النخبة. *اطروحة دكتوراه*. عهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف، الجزائر.
- 3- العيسوي، ع. ا. (1999). *دراسات في تفسير السلوك الانساني*. بيروت، لبنان: دار الراتب الجامعية.
- 4- الوطنية، و. ا. (2006). *الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة ثانوي*. الجوائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 5- بن عمر، م، حوجة. ع، خوجة، ب. (2018). استخدام بعض اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية واثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. *المنظومة الرياضية* (1) 5، 174
- 6- بن هيبه، ت. ا. (2017). التصور الذهني وديناميكية الذات البدنية وانعكاسها على اداء رياضي النخبة. *اطروحة دكتوراه*. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف، الجزائر.
- 7- بوزايد. م، هواورة. م. (2022)، الوسائط التكنولوجية وتأثيرها في تطوير مهارة التصور العقلي لدى تلاميذ الثانوية. *مجلة المنظومة الرياضية*.
- 8- راتب، ا. ك. (2004). *تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- غزالي، ع. ا. (2015). علاقة النشاط الرياضي بمفهوم الذات البدنية وانعكاسها على الرضا الحركي لدى الطلبة الجامعيين. *اطروحة دكتوراه* غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، الجزائر.

10- قذيفة بن يحيى، وحشايشي عبد الوهاب. (2019). التصور العقلي وعلاقته بالثقة بالرياضة لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بولاية تبسة صنف اشبال. مجلة الابداع الرياضي، 10 (02)، 455.

11- لزرق، ا. (2015). اثر برنامج تدريبي مقترح في طل التدريس بالكفاءات لتنمية بعض صفات الذات البدنية. معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، الجزائر: اطروحة دكتوراه غير منشورة.

12- محمد حسن، ع. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

13- محمد، م. (2012). وضع مقاييس معيارية مرفقة بسلم تقطيط لتقويم تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور (15-12 سنة). في الجانب النفس الحركي. قسنطينة، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

14- مويسي، ف. (2015). سيكولوجية الذات البدنية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

15- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: US: W.H. Freeman and Company.

16- dr.ageli, s. (1997). dictionnary of educyional and psychological terms. j.a.l: the sevnth of april university publication.

17- Munroe-Chandler, K., Hall, C., & Fishburne, G. (2008). Playing with confidence: The relationship between imagery use and self-confidence and self-efficacy in youth soccer players. Journal of Sports Sciences.

18- Rattanakoses, Omar-Fauzee, Geok, & Abdul. (2009). Evaluating the relationship of imagery and self- confidence in female and male athletes. European Journal of Social Sciences.